

# التوبة النصوح 9\7 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

بعد ذلك وقد عرفت ربك فهل تعرف نفسك؟ عندك نتا شي قدرة باش تبدل المقادير عندك شي قدرة باش تبدل الزمن توقف الحركة ديال الأرض الأرض تسير رغما عني وعنك - [00:00:00](#)

ولها محطات تنفض ترفض من بلغ اجله من الناس لي وصل الوقت ديالو كتنفضو الأرض وترفضوا ان يعيش على ظهرها وتبتلعها الى بطنها فينما كان في البحري او في النهري او في الفضاء او فقط التراب مصيره الى التراب فنهاية المطاف ولو اكلته السباع او - [00:00:17](#)

حيتان مصيره الى التراب في نهاية المطاف ضعيف اللعب الضعيف خلخته ضعيفة لا يعلم من غده بل من اللحظة الآتية شيئا البتة ولذلك التسليم لله فيه امان وهذا هو السلم والسلام الذي به سمي الاسلام اسلاما اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت - [00:00:41](#) لاش باقي يزيد؟ اسلمت لرب العالمين ولذلك ابراهيم كان هو عليه الصلاة والسلام وعلى نبينا افضل الصلوات والسلام حينما تسلم لله معناه انك خضعت وعلمت من قدرك الضعف والعجز التام - [00:01:11](#)

وعلمت من مولاك القدرة والسطوة والسلطان ولا يملك هذه علاقته بمولاه ان كان عاقلا لي عندو واحد الذرة من العقل لا يملك الا ان يكون من الخاضعين لا يملك الا ان يكون من المسلمين لله ولعظمته ولسطوته - [00:01:31](#)

ثم بعد ذلك الثالثة ان تعلم ان الآخرة تنتظرك وانها هي الحيوان كما قال الله جل وعلا في القرآن وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا الحياة الحقيقية غير الزائفة انما هي الآخرة - [00:01:52](#)

ولذلك نفتر بالعمر العمر غرار غرار نظنه طويلا ولكنه ليس كذلك. ليس في الدنيا عمر طويل ولو كان عمر نوح عليه السلام ما عمر ما كان شي واحد عاش عمر يتسمى بالحقيقة الطبيعية الوجودية عمر طويل - [00:02:12](#)

لان كل عالدين ينتهي الى نهاية ليس الى الطول ابدا. قاع الحاجة لي كتحسب واحد تنين ثلاثة وكتسالي كايين النهاية ديالها ما عمرها ما كتكون طويلة ولو كانت الاف السنوات - [00:02:34](#)

ما دام هذا العبد يوصلك الى نقطة النهاية والنهاية هي الصفر الذي به بدأنا. نبدأ من الصفر وننتهي الى الصفر شيء عجيب جدا حقيقة الوجود البشري في الأرض ومعلوم ان العمر الإنساني في نهاية المطاف انما هو يعني لحظات - [00:02:50](#)

لحظات العشرون سنة الأولى لا نشعر بها ابدا تا واحد مكيشعر بالعشرين سنة الأولى لأنها كتكون حياة تكتشف فيها الحياة. يلاه كتبدا تتعرف على الحياة في مراحلها الأولى فلا تجد حقيقة الوجود الا بعد ذلك - [00:03:11](#)

ولذلك فهاد المرحلة تقريبا تزيد او تنقص يكون التكليف يعني الحكمة الإلهية ان الله عز وجل ما كيكلفش الإنسان في المرحلة يعني ديال الطفولة وديال الطفولة الثانية حتى يبلغ التكليف وهو مبلغ الرجال والنساء تما كيبيدا التكليف لأنه مرت المرحلة لي يعني هي بالنسبة لي يلاه كيتعرف على الأشياء - [00:03:31](#)

على الاشياء وبتعرف تعرفا اوليا على الافكار. الافكار يلاه التعرف اولي لان مكيكونش عندو نضج وانما النضج عند الاربعين ثم بعد ذلك قلت يبدأ التكليف اذا مرحلة ما بعد العشرين - [00:03:57](#)

وقد امضى الانسان ثلث العمر يعني اعمار امتي ما بين الستين والسبعين اذا زادت او نقصت فالعبرة بالجمهور الغالب والعمر البشرية في اواخر العهد الدنيوي الأرضي يعني ثلث العمر كيكون مشى يلاه في التعرف على الحياة - [00:04:15](#)

ولا تشعروا كيف مرت الثلث الأول ثم لا تشعروا بعد ذلك كيف مر الثلث الثاني انسان كيغفل غفلة وحدة يجد نفسه قد جاوز الاربعين

ماذا صنع لدينه ماذا صنع لمولاه من حقوق انجز او - [00:04:37](#)

لم ينجز كيوجد نفسو دائما دائما كيوجد الإنسان نفسو في البداية ولذلك العمر هو عبارة عن منحدر الى الآخرة وحقيقة. الانسان لما

يبدأ يتأمل ويتفكر يجد ان الدنيا ليست بحقيقة - [00:04:56](#)

حقيقة فانية شبه ما تكون بالخيال ولذلك المغرور فعلا اللي كيعول عليها بشكل كلي ونهائي وانما تلذ الحياة وتحلو لمن بناها على

الحياة الأبدية الحياة الخالدة التي ستنتهي وهي الآخرة - [00:05:13](#)

اللي كيبنى العمران ديال الأرض ويبني الحياة ديالو الآن في الأرض على عقيدة اليوم الآخر. كيعيش مرتاح هنا قبل ان يكون هناك في

الآخرة ولهذا من الجمال اقول الجمال ديال عقيدة الإسلام ان تشعرك بلذة الحياة في الدنيا ولكن بشرط - [00:05:35](#)

ان تجد رغبة وشوقا لان تعيش حياة الخالدة الحقيقية الممتدة المستفيضة وهي الآخرة من اعتقدها وعمل لها اعطاه الله جل وعلا لذة

الحياة الدنيا ولذة الآخرة اما من تنكر للآخرى اشقاه - [00:05:55](#)

الله في الدنيا قبل الآخرة على حساب اخر ولكن اشقاه الله في الدنيا ايضا. نعوذ بالله هاد الأمور الثلاثة ملي يفكر فيها الإنسان الآخرة

يعني ماشي فقط يعني راه فيها الحساب والعقاب والجنة والنار والصراط صحيح كل ذلك معروف - [00:06:17](#)

ولكن تعرف بأن راه هي الحقيقة را هي الحياة وكتقارنها بالدنيا وتجد ان الدنيا علاش سماها الله تعالى دنيا لانها قريبة ودنيئة. يعني

قريبة يعني من الدناءة شيء يعني قيمتو طايحة - [00:06:36](#)

دنيا شيء قريب جدا قريب هين من الهوان والقصر اما الأخيرة فسموها الحيوان اي الحياة الحقيقية الممتدة فإذا عاش الإنسان

هذه الحقيقة وعرف من نفسه العجزة. وعرف من مولاه السطوة والقوة - [00:06:53](#)

حينئذ ان تدبر هذا وتذوقه وجد بقلبه ان شاء الله لأن هادي شروط قرآنية وسني وجد بقلبه ان شاء الله لذة التوبة كيوجد اللذة ديال

التوبة ويجد الشوق اليها بإذن الله تكون توبته انئذ توبة نصوحة ويقرر - [00:07:14](#)

ويتحول فإذا به كأنما ولد الى الحياة من جديد من العلامات اذا كنت قد تبث وحققت وانتقلت كدير امتحان لراسك - [00:07:37](#)